

## إنطلاقة أعمال المجلس الشبابي اللبناني الفلسطيني

نظمت كل من مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة والمنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) وجمعية الشباب الفلسطيني (لاجئ) ومؤسسة التنمية والحوار إنطلاقة أعمال المجلس الشبابي اللبناني الفلسطيني وذلك من 14 ولغاية 20 تموز 2011 في دار العناية - الصالحية - صيدا.

هدف هذا اللقاء إلى متابعة أعمال السنوات المنصرمة والتي بدأت في صيف 2007 بمبادرة من سعادة النائب بهية الحريري، وذلك عبر متابعة جمع الشباب اللبناني والفلسطيني في إطار حوارى تثقيفي وأيضاً ترفيهي يعزز جسور التواصل ما بين المجتمعين ويؤسس لنواة شبابية واعية بحقوقها وواجباتها وتربطها بالآخر علاقة احترام وصدقة وغير قائمة على الأحكام المسبقة.

تضمن برنامج العمل لهذا العام ورشات عمل حوارية وتفاعلية ضمن المحاور الثلاث التالية، نتج عنها جملة من التوصيات أسست لبلورة جملة من أهداف عمل المجلس الشبابي اللبناني الفلسطيني:

- الإقصاء والتهميش والتمييز ودور الشباب في مناهضة هذه الأنماط
- الشباب والإعلام
- الحوار ودوره في تقارب المجتمعات وتعزيز التضامن فيما بينها

شارك في أعمال هذا اللقاء 50 شاب وشابة لبنانيين/ات وفلسطينيين/ات من مناطق لبنانية مختلفة ومن الأراضي الفلسطينية المحتلة، تراوحت أعمارهم ما بين 20 و 30 سنة وتنوعت معارفهم العلمية وخبراتهم الميدانية في العمل الشبابي والاجتماعي والثقافي. وسادت الأعمال اليومية أجواء من التفاعل والإنسجام بين المجموعات حيناً، واحتد النقاش أحياناً أخرى، وذلك بحسب تنوع واختلاف المواضيع والأمثلة المطروحة للنقاش والتي كانت مفيدة وغنية جداً، باعتبار أنها بلورت جزءاً أساسياً من سياق العمل الحالي والمستقبلي.

وإضافة إلى المحاور الثلاث التي إنخرط الشباب المشارك في جلسات عملها وأنشطتها ونقاشاتها، شمل برنامج العمل الذي امتد على مدار أسبوع جلسات حوار مسائية تناولت مواضيع مختلفة. فقد حضر الصحفي نديم قطيش عن دور الإعلام في حمل ومواكبة القضايا الوطنية والانسانية والاجتماعية، وفي إبقاء القضية الفلسطينية قضية تفاعلية بشكل دائم لتأكيد حق الشعب الفلسطيني في أرضه ودولته وعودة لاجئيه. وجرى التطرق الى الإعلام الموجه والإعلام المجرد. وفي مجال آخر، حاورت الفنانة اللبنانية ورد الخال والإعلامي وسام حنا الشباب المشارك في إحدى الأمسيات عن دور الفن والدراما في إيصال الرسالة الإنسانية وخدمة القضية الفلسطينية ودور الفنانين في حمل هواجس الشباب. كما أدار الأستاذ غسان عبد الله، مدير المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) حواراً شبابياً بين المشاركين حول أهمية إعلان الدولة الفلسطينية في أيلول المقبل وأثار ذلك، الإيجابية والسلبية، على جملة من القضايا، من بينها أوضاع اللاجئين، والأراضي والمياه، العاصمة والحدود.. إلخ. كما شارك الشباب في العشاء القروي الذي نظمته مدرسة دير المخلص في جون وكان للمشاركة أهمية كبرى في نفوس المشاركين/ات إذ عادوا إلى المكان الذي استضاف أعمال النشاط الذي جمعهم في العامين المنصرمين 2009 و 2010.

وفي إختتام أعمال إنطلاقة أعمال المجلس الشبابي اللبناني الفلسطيني وُزعت شهادات المشاركة على الشباب المشاركين والشابات المشاركات في حفل تكريمي جرى في دارة آل الحريري في مجدليون وقام بتسليم المشاركين/ات شهادات مشاركتهم/ن سعادة النائب بهية الحريري والأستاذ غسان عبد الله، مدير عام المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) والأستاذ عمر النداف، المدير التنفيذي لجمعية الشباب الفلسطيني (لاجئ).